[65] 118 - ومنه: بإسناده عن محمد بن عمران، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرجت أنا وأبي ذات يوم إلى المسجد فإذا هو بالناس من أصحابه بين القبر والمنبر، قال: فدنا منهم وسلم عليهم، وقال: والله إني لاحب ريحكم وأرواحكم فأعينونا على ذلك بورع واجتهاد. واعلموا أن ولايتنا لا تنال إلا بالورع والاجتهاد، من ائتم منكم بقوم فليعمل بعملهم (1) أنتم شيعة الله، وأنتم أنصار الله، وأنتم السابقون الاولون، والسابقون الاخرون، والسابقون في الدنيا إلى محبتنا، والسابقون في الاخرة إلى الجنة ضمنت لكم الجنة بضمان الله عزوجل وضمان النبي صلى الله عليه وآله وأنتم الطيبون، ونساؤكم الطيبات، كل مؤمنة حوراء، وكل مؤمن صديق. كم من مرة قال أمير المؤمنين لقنبر: أبشروا وبشروا فوالله لقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ساخط على امته إلا الشيعة. ألا وإن لكل شئ عروة وعروة الدين الشيعة، ألا وإن لكل شئ شرفا وشرف الدين الشيعة، ألا وإن لكل شئ سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة، ألا وإن لكل شئ إماما وإمام الارض أرض تسكنها الشيعة، ألا وإن لكل شئ شهوة وشهوة الدنيا سكنى شيعتنا فيها. والله لو لا ما في الارض منكم ما استكمل أهل خلافكم طيبات مالهم في الاخرة فيها نصيب، كل ناصب وإن تعبد واجتهد منسوب إلى هذه الاية " خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية " (2) ومن دعا مخالفا لكم فاجابة دعائه لكم، ومن طلب منكم إلى الله تبارك وتعالى اسمه حاجة فله مائة ومن سأل منكم مسألة فله مائة، ومن دعا دعوة فله مائة، ومن عمل حسنة فلا يحصى تضاعفا، ومن أساء سيئة فمحمد صلى الله عليه وآله حجيجه على تبعتها. والله إن صائمكم ليرتع في رياض الجنة تدعو له الملائكة بالفوز حتى يفطر

_____ (1) ومن ائتم منكم بامام فليعمل بعمله خ ل.

(2) الغاشية: 3 و 4 (*). _____